SAL copy #2424 1/15/11 11:50 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

# ميلا فكرت في الاعتزال

كشفت الممثلة الأمريكية ميلا كونيس انها فكرت جديا في اعتزال مهنة التمثيل، وقالت انها مباشرة بعد نهاية المسلسل الأمريكي "70th Show That" الذي أطلقها الى النجومية قررت مع نفسها هجران أضواء النجومية.

وقالت ميلا، المولودة في أوكرانيا عام ١٩٨٣، «لطالما خاطبت نفسي، لقد خضت تجربة رائعة لكن وصلت الآن إلى النهاية، أردت حينها ان أراجع حياتي لأنني كنت مقتنعة بأن التمثيل لا يضمن مستقبلا مريحا. فالسينما أسوأ صناعة لأنها لا توفر أي ضمان او أمان للمستقبل».

وأضافت ميلا: «كل شيء في السينما مرتبط برأي الآخر فيك والجميع على صواب. يمكن لأحد ما ان يراني عبقرية وفي المقابل يمكن لشخص آخر ان يجدني تافهة، والاثنان معهما حق. ومن ثم تساءلت مع نفسي: أيمكنني ان أتحمل هذا الوضع طوال حياتي؟».

وتابعت ميلا: «الكثير من الناس لا يعرفون ان ممثلي التلفزيون يربحون ماليا أكثر من ممثلي السينما، لأن الأجر في التلفزيون مضمون. لقد كنت في العشرين من عمري وكان حسابي البنكي يكفيني لما تبقى من حياتي، انذاك فكرت أنه بإمكاني فعل شيء آخر غير التمثيل».

غير ان مشاركة ميلا الى جانب جوستين تامبرلاك في Friends with Benefits، جعلها تغير أفكارها وتكتشف حقيقة مفادها ان التمثيل المهنة الوحيدة التي يمكن ان تمارسها بشغف وحب.

وتقول ميلا: «كنت دائمة التساؤل: هل أستمر في التمثيل ام أعتزل واستكشف الحياة من جديد؟ وحسمت أمري: الفن هو النشاط الوحيد الذي أحب حقيقة ممارسته».



## ◄ نجوم هوليوود

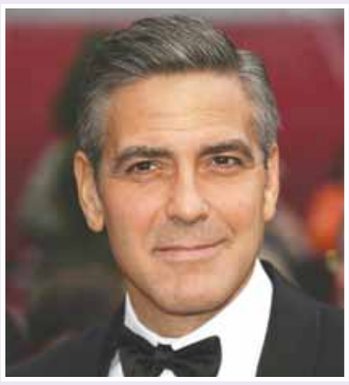

### جورج كلوني.. وحش فلورنسا

يطلّ النجم الهوليوودي جورج كلوني في فيلم يحكي عن قاتل متسلل أرعب مدينة فلورنسا الإيطالية بعدما ارتكب ١٦ جريمة قتل بين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٥.

شركة «فوكس ٢٠٠٠» عقدت صفقة لتحويل كتاب دوغلاس بريستون وماريو سبيسي «وحش فلورنسا» إلى فيلم.

ويرجح أن يلعب كلوني دور بريستون، الكاتب الأمريكي الذي سافر إلى فلورنسا ليتابع التحقيق في جرائم قتل أزواج أثناء ركن سياراتهم في المدينة، حيث عمل إلى جانب المحقق الإيطالي سبيسي.

يشار الى ان الشرطة وجهت الاتهامات إلى مزارع محلي في القضية ثم عادت وبرأته.

وكان قد رجح في وقت سابق أن يلعب الممثل توم كروز دور البطولة.

### غوينيث مع شكسبير

قرّرت شركتا وينستين وميراماكس انتاج جزء ثان من الفيلم الكوميدي الرومانسي (شكسبير إن لوف) الذي أنتج الجزء الأول منه في عام ١٩٩٨.

ويحكي الفيلم قصة شكسبير الشاب الذي يفتقر للأفكار والنقود، ويلتقي فتاة أحلامه، لتلهمه كتابة أجمل أعماله المسرحية، وهو من بطولة غوينيث بالترو وجوزيف فينز وجيفري راش.

وأصدرت وينستين وميراماكس بيانا أعلنتا فيه عزمهما إنتاج جزء ثان للفيلم، إضافة إلى أفلام أخرى، شكلت نقطة تحول في عالم السينما.

### دينيرو يرأس لجنة تحكيم مهرجان «كان» ٢٠١١

قال منظمو مهرجان «كان» السينمائي إن النجم الأمريكي روبرت دينيرو سيرأس لجنة التحكيم للمهرجان هذا العام.

وسيرأس دينيرو بطل فيلم (الثور الهائج) لجنة تحكيم الدورة الـ٦٤ للمهرجان الذي يقام في الفترة من ١١ إلى ٢٢ مايو ٢٠١١.

وقال دينيرو في بيان: «بصفتي مؤسسًا مشاركًا لمهرجان «تريبيكا» السينمائي ومهرجان الدوحة «تريبيكا» السينمائي؛ أكنّ تقديرًا متزايدًا للجنة التحكيم التي تقوم بدور مهم في اختيار الأفلام التي ستعرض في عالم السينما على أعلى مستوياته».

وأضاف: «تساعد مثل هذه المهرجانات على تحقيق التواصل بين مجتمع صناعة السينما العالمي، ولها أثر ثقافي دائم».

# نجم الصباح.. ليس خارقاً لكنه مثير

لا شكّ في أن التميّز مهمّة صعبة، لكنّ الأمر قد يأخذ منحىً سخيفاً أحياناً، فبعد «الشيطان يرتدي برادا» الذي لاقى نجاحاً هائلاً، تقدّم لنا كاتبة السيناريو ألين بروش ماكينا الفيلم نفسه مجدداً.

ثمة اختلافات بين الفيلم الأول والكوميديا الجديدة «نجم الصباح»، غير أنها تبقى اختلافات سطحيّة.

كما هو معروف، تناول «الشيطان يرتدي برادا» حياة شابّة طموح ولكن ساذجة تحصل على وظيفة في مجلّة أزياء، وهي ملزمة بالتعامل مع ربة عمل كئيبة وعدائية.

كذلك، يتطرّق «نجم الصباح» إلى مسيرة شابة طموح ولكن ساذجة تحصل على وظيفة إنتاج برنامج صباحي لصالح إحدى الشبكات التلفزيونية، وهي ملزمة بالتعامل مع مقدّم برامج كئيب وعدائي.

لا تستطيع «بيكي» المجتهدة في عملها (رايتشل ماك آدمز) أن تصدّق مدى حظّها السعيد كونها ستقدّم إنتاجا تلفزيونيًا حتى لو كان البرنامج يحتلّ دوماً المراتب الأخيرة من حيث نسبة المشاهدة. (كذلك، تقيم علاقة مع منتج في قسم الأخبار يؤدي دوره باتريك ويلسون).

بهدف رفع نسبة المشاهدة، تطرد «بيكي» مقدّم البرنامج وتتحايل كي يحلّ مكانه المذيع الأسطوري في قسم الأخبار مايك بوموري (هاريسون فورد). بوموري شخص متعكّر المزاج يظنّ أنّ مستواه لا يسمح له بإجراء أحاديث سارّة ومشوّقة، ويكره أيضاً ذلك البرنامج الصباحي لكنه لا يملك خياراً آخر إذا أراد الاستمرار في الحصول على راتب شهري كبير.

خلال البثّ المباشر يكون بوموري متجهّماً ويتكلّم بإيجاز، لكن سرعان ما يقف في وجه شريكته في التقديم (ديان كيتون التي لم يستفد من كامل قدراتها التمثيلية) من خلال رفضه المشاركة في أيّ من الفقرات «المسلّية» في البرنامج. أما خارج الهواء، فيكنّ احتقاراً كبيراً تجاه «بيكي».

نظراً إلى العلاقات الرومانسية القائمة وراء الكواليس وموقع غرفة الأخبار التابعة للقناة التلفزيونية، يمكن اعتبار «نجم الصباح» نسخة متجددة عن فيلم «بث الأخبار».

لكنّ الفرق شاسع بين النسختين، فقد عالج الفيلم الأصليّ مسائل عدّة. أما الفيلم الراهن، من إخراج روجر ميتشل الذي اشتهر بعمل «نوتينغ هيل»، فهو مجرّد كوميديا رومانسية.

غير أنّ السبب الرئيس الذي قد يدفعنا إلى إعطاء هذا الفيلم فرصة رغم كل شيء فهي العلاقة التي تجمع بوموري الكئيب وبيكي المتخبّطة، وهي علاقة تتطور من العدائية إلى التردّد في تقبّل الآخر، وصولاً في النهاية إلى نشوء عاطفة صامتة بين الطرفين.

يبدو أنّ فورد يتذكّر أيامه الغابرة حين كان مذيعاً مخضرما وساخرا مهمّا، وكان يبدي انتقادات لاذعة ومتكلّفة بحسّ تهكمي جافّ كالصحراء.

تتخطّى ماك آدمز من جهتها دور الشابة الظريفة وتجسّد دور امرأة تكرّس نفسها لعملها، ولكنها تواجه بعض المشاكل في حياتها العاطفية.

# موسم الساحرة..إبداعات دومينيك سينا

يدور الفيلم حول اثنين من فرسان القرن الرابع عشر يتطوعان لمرافقة ساحرة مشعوذة متهمة بنقل مرض الطاعون الأسود إلى دير نائي، ربما تكون مصادفة أن آخر الأفلام التي شاهدناها للنجم الأمريكي المعروف نيكولاس كيج تدور في عالم السحر وما وراء الغيبيات بدءا من فيلم «نيكست» ٢٠٠٨ الذي لعب فيه دور ساحر من لاس فيغاس يملك قدرات خارقة، وهي رؤية دقائق من المستقبل قبل حدوثه، وفي عام ٢٠٠٩ شاهدناه في فيلم "knowing" الذي يؤدي فيه دور بروفيسور يمتلك قدرات خاصة على قراءة الأرقام ومعرفة ما يدور في المستقبل، وفي العام الماضي شاهدت المنامة فيلم الساحر المبتدئ الذي يدور حول ساحر مبتدئ يستعين بساحر شاب لإنقاذ مدينته من ساحر شرير.

فيلم موسم الساحرة يدور أيضا في عالم الغيبيات والسحر الذي انتشر في القرون الوسطى إبان هيمنة الكنيسة على مصائر الناس، ويستعرض الفيلم الطقوس التي يمارسها الكهنة للقضاء على مرض الطاعون.

الفيلم من إخراج دومينيك سينا، وهو مخرج أمريكي من أصول إيطالية، بدأ حياته في إنتاج موسيقى الفيديو وأنتج عددا من الألبومات لجانيت جاكسون، وفي عام ١٩٨٤ اتجه للسينما وأخرج أول أفلامه «كاليفورنيا» مع براد بيت وديفيد دوشنفي، وفي عام ٢٠٠٦ أخرج لنيكولاس كيج فيلم «رحل في ٦٠ ثانية» بمشاركة أنجلينا جولي وروبرت دوفال، وفي عام ٢٠٠١ حقق فيلم «سوردفيش» مع جون ترافولتا وهيل بيري نجاحا مذهلا. ويعتبر نيكولاس كيج أحد أهم نجوم السينما في العقد الأخير، شاهدناه في العديد من الأفلام، منها الصخرة بجانب الممثل العملاق شون كونري وعين الأفعى ولعب فيه دور سمسار مراهنات في حلبة الملاكمة، وفيلم الشبح الراكب الذي عقد صفقة مع الشيطان، والوجه المنزوع مع جون ترافولتا وكون إير مع جون مالكوفيتش، والكنز الوطني (من جزأين) والمدينة المظلمة الذي يدور عن رجل يعيش في مدينة مظلمة، وغيرها من الأفلام.

# ناتالي تنتج للنساء فقط

قررت الممثلة الأمريكية ناتالي بورتمان تأسيس شركة متخصصة بإنتاج الأفلام الكوميدية بشرط أن تقوم بالبطولة الرئيسية فيها السيدات، وقد استقرت ناتالي على اسم «أفلام هانسم شارلي» ليكون اسم الشركة، التي تشاركها في إداراتها المنتجة أنييت سافيتش.

وتهدف الشركة إلى أن تكون الأفلام التى تقوم بإنتاجها تحمل طابع فيلم "Knocked Up" الذي تم إنتاجه عام ٢٠٠٧ والذي تكلف إنتاجه ٣٠ مليون دولار وحقق إيرادات بلغت ١٤٨ مليون دولار في الولايات المتحدة فقط، وقد أكدت بورتمان أن اتجاهها لتأسيس شركة الإنتاج يأتي من اقتناعها أن السيدات من حقهم بأن تكون لهن أفلامهن التي تناقش قضاياهن بشكل بسيط.

## سينماتك

### شخصية سينمائية
### فارس.. الحريف

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

نحن في (الحريف) أمام فارس آخر من فرسان المخرج محمد خان، يشبه إلى حد ما فارسه في (طائر على الطريق). ففارس (عادل إمام) هنا إنسان بسيط وفقير يعيش في حجرة حقيرة فوق سطح إحدى البنايات الشاهقة، يعمل في ورشة لصنع الأحذية، إضافة إلى أنه يحترف لعبة الكرة الشراب، التي يمارسها في الشوارع والساحات العامة.

يعيش فارس أزمة عاطفية مع مطلقته دلال (فردوس عبدالحميد)، التي يحبها وابنه الذي يعيش معها بحكم المحكمة. وهي ترفضه لمعاملته العنيفة لها، إضافة لفشله المادي. وبالرغم من أنه يشعر برغبة في العيش معها وابنه تحت سقف واحد، فإنه عاجز عن ضمان عيشة مستقرة لهما، خصوصاً عندما يتعرض – فيما بعد – للإهانة والطرد من عمله. كما أنه يقضي بعض الليالي في التخشيبة إثر اتهامه بقتل جارته الثرية. يتهمه الضابط بأنه رجل عنيف، فقد سبق أن ضرب زوجته ومدربه في النادي من قبل. وهذا صحيح، ولكن رغم العنف الذي يحمله فارس، فإنه في المقابل لطيف المعاشرة في معاملة من حوله، فظروفه الصعبة هي التي تضطره لاستخدام هذا العنف الكامن في داخله. واثناء التحقيق نتعاطف بشكل مؤثر مع فارس، إثر الطريقة الاستفزازية التي يستخدمها الضابط في التحقيق، والتي تشحننا ضد هذه النوعية من المحققين الذين دائماً ما يوجهون أصابع الاتهام لهذه الطبقة ويحتقرونها.

مأساة فارس تكمن في أنه يعي ويدرك تماماً كل ما يدور حوله، ولكنه لا يستطيع التواؤم مع محيطه. فهو يحمل في داخله طاقة رهيبة من التمرد على كل ما يحيط به من فشل وإحباطات.. فهو متمرد على سيطرة صاحب ورشة الأحذية.. ومتمرد على زوجته رغم حاجته إليها والى ابنه.. ومتمرد على زميلته في العمل سعاد (زيزي مصطفى) التي تسعى بإيحاءاتها المغرية لمشاركته الفراش، إلا أنه غالباً ما ينفر منها رغم حاجته إلى إفراغ كبته الجنسي الذي يفرضه عليه المجتمع.. كما نراه يتمرد أيضاً على متعهد مبارياته المعلم رزق (عبدالله فرغلي) عند شعوره بأنه يستغله ويستغفله، وبالتالي يتمرد على لعبته ومصدر عيشه، هذا بالرغم من أن الملعب هو الشيء الوحيد الذي يشعره بقيمته في هذا المجتمع، يشعره بأنه أكثر من عامل مهمل في ورشة للأحذية. فالحشود الكبيرة من عشاق تلك اللعبة جاءوا لمشاهدته والهتاف باسمه والتصفيق من أجله، وهو ما يجعله يشعر بالتفوق على كل ظروفه القاسية. أما خارج الملعب فالفشل والإحباط يلاحقانه في كل مكان، في علاقته بابنه وفي علاقته الإنسانية بوالده الذي لا يستطيع التواؤم معه، علاقته بالناس بشكل عام تقوم على الرفض من جانبه، فهو يعيش في وسط كم هائل من الشخصيات المحبطة، ومن الطبيعي أن تنعكس عليه إحباطاتها هذه.

فارس (الحريف) نموذج صارخ للتمرد، لكنه ليس نموذجا فوضويا، إنما هو إنسان يمثل خليطاً من المشاعر والأحاسيس والمتناقضات، بين الجد واللامبالاة، الفقر والإسراف، العنف والرقة، الشهرة والوحدة، الكرامة والإحباط. كل هذا يجعله يعيد النظر في أسلوب حياته ليكشف في النهاية استحالة الاستمرار هكذا في هذه الحياة القاسية التي يعيشها. لذلك نراه يستجيب لعرض صديقه القديم بالعمل معه في التهريب، رغبة منه في لم شمل العائلة الصغيرة وتوفير احتياجاتها.

### جيسيكا: أنجلينا مثلي الأعلى

رغم أنّها تعتبر من أجمل جميلات هوليوود، فإن جيسيكا ألبا تفضّل أن يركّزوا فيها كموهبة في التمثيل وليس كامرأة فاتنة، بل إنّ النجمة الشابة تعبت من أدوار الفتاة الجميلة وتتخذ من أنجلينا جولي مثلها الأعلى في التمثيل.

وتعتبر ألبا أنّ أنجلينا جولي لم توظّف جمالها إلا عندما قطعت شوطاً طويلاً في مهنة التمثيل. عندها فقط، قبلت أن تجسّد دور لارا كروفت في الفيلم الشهير، وبدأت تشعر بالارتياح في أدوار المرأة الجميلة المثيرة. وتعتبر ألبا أيضاً أنّ جولي مثلها الأعلى لجهة «مشوارها» المهني، والتزاماتها الانسانية والخيرية.. وأيضاً لكونها حبيبة براد بيت.